

ديوان الحماسة

- 1 - (إِذِ الْأَرْضُ لَمْ تَجْهَلْ عِلِّيَّ فُجُوجُهَا ... وَإِذْ لِي عَن دَارِ الْهَوَانِ مُرَاغَمٌ) .
- 2 - (فَلَوْ شِئْتُ إِذِ بِالْأَمْرِ يُسْرُرُ لَقَلَّصْتُ ... بِرَحْلِي فَتَلَاءُ الذِّرَاعَيْنِ عَيْهَمٌ) .
- 3 - (عَلَيَّهَا دَلِيلٌ بِالْفَلَاةِ نَهَارَهُ ... وَبِاللَّيْلِ لَا يُخْطِي لَهَا الْقَمَدُ مَنَسَمٌ) .
وقال آخر .

فج وهو الطريق الواسع وسخامي الجناحين أسود الطرفين والأدهم الأسود وكان هنا تامة والمعنى لقد كانت الطرق متناهية في الوسع لا تضيق بي وكان الليل شديد الظلمة يسترني فضيعة الحزم مع هذه الأمور حتى ضيقت على نفسي .

- 1 - الفروج هنا الثغور وفي الكلام قلب أي لم أجهل ثغورها والهوان الذل والمراغم المبادئ والمعنى أنني مع سعة الطرق وسواد الليل ما كنت جاهلاً فروج الأرض ومواضع الحماية وما صعب على المهرب عن دار أذل فيها .
- 2 - قلصت أسرع والفتل تباعد المرفقين عن الزور والعيهم الناقة السريعة والمعنى أنني لو أردت التخلص وكان الأمر سهلاً علي حينئذ كان ذلك أمكن لي بركوب الناقة السريعة .
- 3 - أجرى الدليل مجرى العارف والعالم فعدها بالباء والمراد أنه عالم بطرق الفلاة وأعلامها وقوله نهارة منصوب على الظرفية وبالليل لا يخطي الخ المنسم الخف يريد أنه لبصره لا يخطئ منسم بغيره فيزيغ عن القصد والمراد من هذه الأبيات أنه يلوم نفسه على تمكينه الأعداء منها وكانت أسباب النجاة سهلة عليه وممكنة له من ناقة فتلاء الذراعين ينجو بها وليل أسود حالك يستره ومعرفة بالطرق ترشده وفجاج عريضة لا تضيق به فضيعة الحزم مع هذه الأسباب حتى ضيق عليه